دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب في جامعة الملك سعود

إعداد

أ/ حسن بن محمد ناصر آل سعيد التميمي

الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض

الفصل الدراسي الثاني

١٤٣٨هـ (٢٠١٧م)

ملخص الدراسة

عنوان الدراسة: دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب في جامعة الملك سعود.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب في جامعة الملك سعود، والتعرف على واقع الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب في جامعة الملك سعود، والتعرف على أساليب الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب في جامعة الملك سعود، والتعرف على معوقات تفعيل دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب في جامعة الملك سعود.

إجراءات الدراسة: من خلال تحديد مشكلة الدراسة وتساؤلاتها، وأهدافها، وأهميتها استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب جامعة الملك سعود بمدينة الرياض، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠) طالبا (٥٠ في الكليات العملية- ٧٥ في الكليات النظرية) خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٨ه (٢٠١٧م).

أهم نتائج الدراسة: دل تحليل بيانات الدراسة أن موافقة أفراد عينة الدراسة على (واقع الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب في جامعة الملك سعود) كانت بدرجة (متوسطة) بمتوسط حسابي (٣.٢٩) وانحراف معياري (٠.٤٥)، وبدرجة (كبيرة) على (أساليب الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب في جامعة الملك سعود) كانت بدرجة (كبيرة) بمتوسط حسابي (٣.٩٧) وانحراف معياري (٠.٩٢)، وبدرجة (كبيرة) على (المعوقات التي تواجه تفعيل دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب في جامعة الملك سعود) كانت بدرجة (كبيرة) بمتوسط حسابي (٤.١٣) وانحراف معياري (٠.٤٩).

أهم التوصيات: أن تعالج الأنشطة الأسباب الفعلية للانحرافات الفكرية لدى الطلاب، وأن تركز الأنشطة على تقوية الوازع الديني لدى الطلاب، وأن يتم توظيف الأنشطة الطلابية في نشر ثقافة الأمن الفكري، وأن توظف الأنشطة الطلابية في تنمية التربية الإيمانية والوسطية لدى الطلاب في الجامعة، وأن توفر الجامعة المخصصات المادية اللازمة للدراسات والبحوث المتعلقة بأسس وأساليب ووسائل تحقيق الأمن الفكري.

Abstract

Study Title: The role of student activities in enhancing the intellectual security of students at King Saud University

Study Objectives: The aim of the study was to identify the role of student activities in enhancing the intellectual security of students at King Saud University , identify the reality of student activities in enhancing the intellectual security of students at King Saud University, also the study aimed to identify student activities methods in enhancing the intellectual security of students at King Saud University , And identify obstacles to

activating the role of student activities in enhancing the intellectual security of students at King Saud University.

Study Procedures: By identifying the problem of the study and its questions, objectives and importance, the researcher used the descriptive survey approach. The study population is composed of all students of King Saud University in Riyadh, The sample of the study consisted of (150) students (50 in practical colleges - 75 in theoretical colleges). During the second semester of the academic year 1438 AH (2017).

Study Results: The analysis of the study data indicates that the approval of the sample of the study on the reality of student activities in enhancing the intellectual security of students at King Saud University was (intermediate) with an average of(3.29) and a standard deviation of (0.45), Concerning The methods of student activities in enhancing the intellectual security of students at King Saud University the degree of approval were (large) with a mean of (3.97) and a standard deviation (0.92) , regarding to the obstacles facing activating the role of student activities in enhancing the intellectual security of students at King's University Saud) was (large) with a mean (4.13) and a standard deviation (0.49)

Study Recommendations: That the activities should address the actual causes of intellectual deviations among the students. Also The activities should focus on strengthening the religious awareness of the students. beside The student activities should be used to spread the culture of intellectual security, and to employ the student activities in the development of the faith and middle education among the students. The university should provide the necessary material for studies and research Concerning on the bases, methods and means of achieving intellectual security.

مقدمة:

تعد المرحلة الجامعية أحد أهم المراحل في تشكيل حياة الطلاب كونها تساهم في عمليات النمو البدني والنفسي والاجتماعي، وبالتالي تعزز مستويات الصحة النفسية لدى الطلاب والاتزان في التفكير والبعد عن الانحراف الفكري؛ ونظراً للأوضاع والمتغيرات المجتمعية والسياسية التي تمر بها المنطقة العربية عامة والمملكة العربية السعودية خاصة؛ مما أوجب الاهتمام بإلقاء الضوء على الأمن الفكري وسبل تعزيزه لدى طلاب جامعة الملك سعود.

ويعتبر الأمن الفكري من المواضيع الحيوية والهامة والمؤثرة في حياة ومستقبل الأمم وذلك لأنه مسألة أساسية ومعاصرة، ولا مناص من مواجهتها في ظل معطيات الأوضاع الراهنة المحيطة بالمملكة وما أفرزته من توترات أدت إلى بروز ظاهرة الانحراف الفكري (الحوشان، ٢٠١٥م، ص٢٣٣).

والمؤسسات التعليمية بمختلف أنماطها تمثل البيئة الحاضنة للطالب بعد الانتقال من محيط الأسرة المنغلق إلى الانفتاح على العالم الآخر الذي يتميز بالعديد من التوجهات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها؛ ومن الجامعات يبدأ تشكيل الفكر وبناء الشخصية المتزنة التي تسهم في بناء المجتمع ودعم مسيرة نموه وتطوره مما يحقق التنمية المستدامة على كافة الأصعدة (الشهري، ٢٠١٦م، ص٢٤٥).

وتواجه المؤسسات التربوية العديد من التحديات تجاه طلاب الجامعات وفي مقدمتها الأمن الفكري، ولا سبيل لمواجهة ذلك التحدي إلا من خلال الجامعات التي تواكب هذه التحديات المعاصرة وتستطيع مواجهتها، بل وتجعل من الأجيال القادمة أجيالاً آمنة محصنة ضد الأفكار الهدامة والتيارات الفاسدة مع التمسك الشديد بالثوابت والمعتقدات لما لهم من أثر واضح على أمن المجتمع واستقراره (الزهراني، ٢٠١٦م، ص٢٧٨). والأمن في البيئة الجامعية يتخطى حاجز التأمين المادي ليشمل الأمن الفكري والعاطفي لدى الطلاب، فالأمن الفكري للطالب يمكنه من التفكير والتساؤل بحرية حول ما يتعلمه، أو حتى أن يخطئ ولكن في ظل بيئة أكاديمية آمنة؛ كما يوفر للتربويين الفرصة في تطبيق مجموعة من الاستراتيجيات التي تحتوي الغالبية العظمى من الطلاب، وأن يضعوا قواعد وإجراءات تضمن وجود شبكة من الأمن الفكري يمكن للطلاب في ظلها التعبير عن اهتماماتهم وأفكارهم بحرية (Bucher & Manning, 2005, p.57).

وتعد مفاهيم الأمن الفكري مفاهيم تراكمية يجب غرسها منذ الصغر وتعزيزها باستمرار وتنميتها لمواجهة التغيرات الفكرية المتصارعة التي لا يخلو العالم منها، ولذلك فإن تعزيز الأمن الفكري تعد عملية مستمرة تشارك فيها المؤسسات التربوية على مختلف مستوياتها من الحضانة إلى الجامعة (الوشاحي، ٢٠١٥م، ص٤٨٠). ويعتبر الأمن الفكري في غاية الأهمية بالنسبة للطالب الجامعي ومن ثمَّ بالنسبة للجامعة التي يدرس بها والمجتمع؛ فالأمن الفكري يتيح للطالب الحرية في التفكير، والحرية في اتخاذ مواقف مضادة للسياق العام للمجتمع دون أن يتم تجريمه أو تحجيمه، بل يتم مناقشة تلك المواقف والأفكار الغريبة؛ حيث إن الأمن الفكري يُظهر تلك الأفكار لدى الطالب، مما يُعطي للمربين الفرصة للسعي لتغيير تلك الافكار وتصحيحها بشكل عقلاني ومنطقي؛ فضلاً عن أن الأمن الفكري يشجع على تقييم الأفكار والاستكشاف وبناء المعارف والسعي الدؤوب وراء المعرفة والحقيقة (Merrow, 2004, p.28).

وتعتبر المرحلة الجامعية أحد أهم المراحل التي يعيشها الطالب في حياته، ففي داخل الحرم الجامعي يكتسب الطالب مهارات جديدة ويدخل في علاقات فردية وجماعية، هذه العلاقات تتباين فيها الدوافع والأساليب والأفكار، وهي مرحلة انتقالية للطالب فبعد المرحلة الثانوية ارتقى إلى بيئة أخرى أكثر احتكاكاً وأكثر تفاعلاً، فطلاب الجامعة ليسوا في منأى عن الظروف الصعبة والمواقف الحياتية والصراعات المختلفة التي يعيشها المجتمع، فهم يتعرضون إلى تغيرات نمائية ونفسية واجتماعية، ينتج عنها مطالب وحاجات تستدعي إشباعها، وطموحات وأهداف يستدعي تحقيقها (يحيى، ٢٠١٥م، ص٢٨٥).

علاوة على ذلك فإن الطالب في المرحلة الجامعية يتعلم كيفية الاختيار، ومن خلال تعلمه لاتخاذ القرار يكتسب الطالب القيم العقلية (مثل الثقة في النفس، والمبادرة، والمرونة)، والقيم الدينية (مثل الإخلاص والأمانة والصدق، والكرم، والتراحم وغيرها)؛ وعملية اتخاذ القرار تعلم الإنسان أربع مهارات أساسية تتضمنها تلك العملية وهي (إصدار الحكم، والنزاهة، والشجاعة، والإنسانية) (Holian, 2006, p.1129).

وإيماناً من الباحث بأهمية موضوع تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب في الجامعة والذي بات في الوقت الراهن أمرا ضروريا لمستقبل الطلاب واستقرار المجتمع، وخاصة في تلك المرحلة الجامعية المهمة التي تشكل جزءً كبيرا من فكر الطالب ومعارفه، كما أن طلاب الجامعة من الفئات الأكثر استهدافا وتأثرا للأفكار المنحرفة، وذلك نتيجة بعض الممارسات الخاطئة والسلوكيات غير السوية التي أصابت بعض الفئات في المجتمع، والتي نتج عنتها غلوا وتطرفا في القيم والاتجاهات، كما أن الجامعة أصبحت مصدرا للفكر وصانعة للقوى الشبابية في كل المجلات، ولها دورا رياديا في إشاعة روح التنوير ونشر ثقافة الحوار وتقبل الاختلافات الفكرية بين طلابها (المغماسي، ٢٠٠٤م، ص٣٧). لذا يسعى الباحث من خلال الدراسة الراهنة إلقاء الضوء على موضوع تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب في جامعة الملك سعود.

- مشكلة الدراسة:

يُعد الأمن في حد ذاته أحد أهم متطلبات المجتمع وأحد أهم الضروريات البشرية، وذلك لما للأمن الفكري من ارتباط وثيق بالعقل والفكر، وأن عدم الاهتمام به خاصة لدى الطلاب في المرحلة الجامعية يسبب المزيد من الغلو والانحراف الفكري المتمثل في جمود الفكر وعدم تقبل الثقافات الأخرى. وتعد مؤسسات التعليم العالي ممثلة في الكليات والجامعات من أهم المؤسسات التربوية التعليمية المرتبط بها إعداد الشباب وتكوين شخصيتهم، كما أن لها دور إضافي في الحفاظ على الهوية الوطنية، وأن أولى الجهات المطلوب منها معالجة الأمن الفكري هي الجامعات الحكومية (الدوسري، ٢٠١٣م، ص٣).

وقد أشارت نتائج العديد من الدراسات السابقة إلى وجود قصور في مستويات الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الجامعية، منها: دراسة باتنور (Butnor, 2012)، ودراسة الدوسري (٢٠١٣م)، ودراسة جودة (٢٠١٣م) إلى أن الأمن الفكري يتم فهمه خطأً على أنه الشعور بالراحة ولكنه لا يجب أن يُفهم كذلك، ولكن يجب أن يُفهم على أنه الشعور بالثقة في النفس وفي المجتمع حتى يشارك الطالب في التفكير بأمانة وصدق وابتكاريه مع الآخرين، ويجب أن يكون الأمن الفكري قائماً على الحوار الذي يعمل على تحدي الأفكار والتصورات واختبارها، ويجعل

الطلاب يسعون بمنتهى الأريحية لمعرفة الحقائق عبر الحوار، مما يخلق لدى الطلاب هوية نقدية وهوية ساعية لمعرفة الحقيقة. وضرورة تحقيق الأمن الفكري للطلاب من أجل تعديل مسارهم الفكري، حيث إن المجتمع يواجه في هذه الأيام ظاهرة الانحراف الفكري لدى الشباب بشكل كبير.

ومن خلال العرض السابق يمكن أن تتبلور مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

ما واقع الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب في جامعة الملك سعود؟

ما أساليب الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب في جامعة الملك سعود؟

ما معوقات تفعيل دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب في جامعة الملك سعود؟

- أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب في جامعة الملك سعود، والتعرف على واقع الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب في جامعة الملك سعود، والتعرف على أساليب الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب في جامعة الملك سعود، والتعرف على معوقات تفعيل دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب في جامعة الملك سعود.

- أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من الموضوع الذي تتناوله وهو تعزيز الأمن الفكري للطلاب في الجامعة وهو من الموضوعات المطروحة بصورة كبيرة في الآونة الأخيرة على المستوى الوطني والإقليمي والعالمي من خلال الكثير من النقاشات، باعتباره من أهم الغايات التي تسعى المؤسسات التربوية وخاصة الجامعات إلى تحقيقه وتعزيزه في نفوس الطلاب، ويمكن تحديد أهمية الدراسة الحالية في مجموعة من الاعتبارات النظرية والتطبيقية، منها:

تنبع أهمية الدراسة من الموضوع الذي تتناوله وهو الأمن الفكري، باعتباره أهم الغايات التي تسعى المؤسسات التعليمية وخاصة الجامعة لتحقيقه وتعزيزه في نفوس طلابها.

تسهم الدراسة الحالية في تشخيص الواقع الفعلي لموضوع تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب الجامعة؛ لتوجيه اهتمام المسؤولين في الجامعة لوضع البرامج المناسبة لتعزيز الأمن الفكري والحد من الانحرافات الفكرية لدى الشباب الجامعي.

تتناول الدراسة الحالية مرحلة مهمة من مراحل عمر الفرد وهي المرحلة الجامعية، وهي مرحلة حيوية لها دورها البارز في الحفاظ على هوية المجتمع واستقراره، وذلك من خلال الخلفية النظرية لذلك الاتجاه بما يسهم في إثراء المعرفة النظرية للباحثين في هذا المجال مستقبلياً.

تسهم نتائج الدراسة الحالية في الحد من الانحرافات الفكرية التي يتعرض له الطلاب الجامعيين في الوقت الحالي بما قد يساعدهم في تحقيق قدر معقول من التكيف مع محيطهم الاجتماعي فكريا ونفسياً.

تسهم نتائج الدراسة الحالية في إفادة المسؤولون التربويين بكيفية التعامل مع بعض الطلاب الذين يعانون من مشكلات الانحراف الفكري وتوجيههم بالشكل السليم.

تفيد الدراسة المهتمين والباحثين بما توفره من بيانات ومعلومات ونتائج قد تسهم في إثراء الساحة البحثية وفتح المجال أمام الباحثين في إجراء المزيد من الدراسات في ذلك الجانب من ميدان الأمن الفكري لدى طلبة الجامعة.

توعية المسؤولين بالجامعات بأهمية الأمن الفكري وأهمية تعزيزه في نفوس الطلاب لتحسين البيئة والمناخ الجامعي بين الطلاب.

لم تحظ الدراسات التي تناولت الأمن الفكري خاصة في الحياة الجامعية باهتمام الباحثين؛ مما يجعل الحاجة ماسة للوقوف على طبيعة هذا الموضوع والتي تؤثر في التوافق النفسي والاجتماعي والتربوي للطلاب، ومن ثم تأثيره على المجتمع ككل.

تشخيص الواقع الفعلي لدور الأنشطة الطلابية في تحقيق الأمن الفكري للطلاب في الجامعات السعودية.

- حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اقتصر موضوع الدراسة الحالية على دور الأنشطة الطلابية في تحقيق الأمن الفكري للطلاب.

الحدود المكانية: اقتصر تطبيق الدراسة على طلاب جامعة الملك سعود بمدينة الرياض.

الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٣٨هـ (٢٠١٧م).

- مصطلحات الدراسة:

١) الأنشطة الطلابية:

تعرف الأنشطة الطلابية إجرائياً من خلال الدراسة الحالية بأنه: جميع البرامج والأنشطة التي يمارسها الطلاب في جامعة الملك سعود وتحقق الأمن الفكري لهم.

٢) الأمن الفكري:

يعرف الباحث الأمن الفكري إجرائيا من خلال الدراسة الحالية بأنه: سلامة فكر الطالب الجامعي من الأفكار الخاطئة والانحرافات الفكرية، وبه يحقق الطالب الجامعي الاستقرار الشخصي؛ ومن خلاله يتم تدعيم المجتمع اجتماعياً وفكريا ونفسياً وله أثر إيجابي كبير في اتباع المناهج الوسطية

في التفكير، ويقاس من خلال تقدير أفراد عينة الدراسة على استبانة تعزيز الأمن الفكري المستخدمة في الدراسة الحالية.

- أدبيات الدراسة:

- أولا: الإطار النظري:

- مقدمة:

يعد الأمن نعمة ربانية وغاية عظمى، وضرورة قصوى، وهو شريان الحياة ومادتها، به تستقيم وبه يصلح حال العباد في عباداتهم ومعاملاتهم، وفي معايشهم ومعادهم، وفي جميع أحوالهم، ولئن كان الأمن بمفهومه الشامل أمراً مهماً، فإن الأمن الفكري بات هاجساً عالمياً ومطلباً وطنياً ورؤية استراتيجية تجعل الأمم تبذل أقصى جهودها وطاقاتها لتحصيله. والأمن الفكري بمثابة الأساس والمصدر للأنواع الأخرى من الأمن، ذلك أن تصرفات الفرد ومواقفه واتجاهاته وإنجازاته واهتماماته إنما هي ترجمة لأفكاره ومعتقداته (العنزي والزبون، ٢٠١٥م، ص٦٤١).

ويتضمن الأمن كل ما يتعلق بمخزون الذاكرة الإنسانية من الثقافات والقيم والمبادئ الأخلاقية التي يتلقاها الإنسان من مجتمعه؛ ويقصد بالأمن الفكري هو اطمئنان الناس على مكونات أصالتهم وثقافتهم النوعية ومنظومتهم الفكرية. فهو من الضروريات الأمنية لحماية المكتسبات والوقوف بحزم ضد كل ما يؤدي إلى الإخلال بالأمن والذي سينعكس حتماً على الجوانب الأمنية الأخرى. كما يرتبط بحق الإنسان في التفكير وفي التعبير وأمنه في حماية كافة حقوقه المكتسبة في الاختيار وفي التصرف بما لا يتعارض مع حقوق الآخرين ومكتسباتهم (Tomlinson, 2006).

- مفهوم الأمن الفكري: Intellectual security

الأمن الفكري مصطلح مكون من كلمتي "الأمن و"الفكر"، وهذا المصطلح المركب قد تم تعريفه من قبل بعض الباحثين، ويعرف الأمن الفكري بأنه: "طمأنينة الفرد وتمسكه بما يؤمن به ويعتقد من ثوابت عقدية وفكرية وأخلاقية وترجمة ذلك كله سلوكياً في تعاملاته المختلفة مع معطيات الحياة" (الكشكي والعتيبي، ٢٠١٧م، ص٧). ويعرف بأنه: "حماية عقول أفراد المجتمع من كل فكر شائب ومعتقد خاطئ يتعارض مع العقيدة التي يدين بها المجتمع وبذل الجهود من كل مؤسسات المجتمع لتحقيق هذه الحماية" (العنزي، ٢٠١٥م، ص١٤١). وهو: "تأمين خلو الأفكار وعقول أفراد المجتمع من كل فكر شائب ومعتقد خاطئ، مما قد يشكل خطرا على حياة الفرد والجماعة، وبما يهدف إلى تحقيق الأمن والاستقرار في الحياة الاجتماعية، وذلك من خلال برامج وخطط الدولة التي تقوم على الارتقاء بالوعي العام لأبناء المجتمع من جميع النواحي السياسية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها، والتي تعمل الدولة على تحقيقها عبر مؤسسات ذات الاهتمام" (الحيدر، ٢٠١٠م). كما يعرف بأنه: "تناسب تنموي موجود في بيئة تلبي التصورات الفكرية للفرد، ولكنها أيضاً تتحدى تلك التصورات، خالقةً بذلك تمدد معرفي في سياق مناخ أخلاقي" (Schrader, 2004, p.100).

ويعد الانحراف الفكري أحد أكبر المخاطر التي تهدد الأمن في أي مجتمع؛ فضلاً عن أن الانحراف الفكري يعتبر بداية الانزلاق والسقوط في الهاوية والابتعاد عن الطريق المستقيم؛ ويكون الانحراف الفكري أشد خطراً وفتكاً بالمجتمعات والأفراد حين يكون باسم الدين والدين منه براء (Alrehaili, 2014, p.1). وتزداد خطورة الانحراف الفكري إذا علمنا أن أول ضحاياه هم الشباب، ويقضي الشباب أغلب أوقاتهم في المؤسسات التربوية، ولكن لم يتم بشكل كاف دراسة تصورات الشباب عن السلامة في الجامعات كعامل وقائي محتمل ضد تعرض الشباب للانحرافات الفكرية؛ فالجامعات قد تكون بمثابة صمام الأمان وبيئة للسلامة بالنسبة للطلاب أو بيئة يتعرض فيها الطلاب لأن يصبحوا ضحية للمتنمرين أو أن ينخرطوا في أعمال العنف والتطرف (Ozer & Weinstein, 2004, p. 646).

ومن أهم مظاهر الاهتمام بالأمن الفكري وتطوره هو اهتمام المفكرين وقادة الرأي بأهمية نشر الأمن الفكري في المؤسسات التعليمية، وفي مراحل التعليم المختلفة وذلك بإعداد المناهج التي تدعو للوسطية المنبثقة من كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم؛ وما اتفقت عليه الأديان السماوية والأعراف الاجتماعية من المبادئ السمحة التي تدعوا إلى نشر السلام والأمن في أوساط المجتمعات، وكذلك إعداد المعلمين المؤهلين تربوياً وفكرياً للتصدي لأي أفكار منحرفة أو شاذة على هوية مجتمعاتنا (الحوشان، ٢٠١٥م، ص٢٣٣). وتقوم المؤسسات التربوية الجامعية بدور حيوي في إرساء وتحقيق الأمن الفكري من خلال إعداد طلابها وإكسابهم المفاهيم والأفكار الصحيحة والسليمة التي تنطلق من المبادئ التربوية، باعتبار الأمن الفكري واجباً وطنياً يسهم في تحقيقه جميع مؤسسات المجتمع التربوية والإعلامية والدينية وغيرها (المطيري، ٢٠١٧م، ص٦٥).

ويؤكد الباحث على الأهمية البالغة لدور الجامعات كأحد المؤسسات التربوية المجتمعية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب، والحد من الانحراف الفكري الذي يتعرض له طلابها باستمرار نتيجة الظروف (السياسية والاجتماعية والاقتصادية والعسكرية وغيرها) التي تمر بها المنطقة.

- دور الجامعات في تعزيز الأمن الفكري:

تعد المؤسسات التربوية في المجتمع الفلسطيني على كافة أشكالها المنبع الرئيس الذي يكتسب من خلاله الإنسان العلم والمعرفة، وتنمو مهاراته وتتطور سلوكاته وتصرفاته، فيكون لديه الاستعداد والقبول لتلقي ما يمكن أن يؤثر على سلوكه وتصرفاته إما سلباً أو إيجاباً حسب توجهات المؤسسة التربوية. وعليه فإن المؤسسات التربوية التعليمية من أهم المؤسسات الاجتماعية التي لجأت إليها المجتمعات الحديثة، لتلبية حاجات تربوية وتعليمية عجزت عن تأديتها الأسرة بعد تعقد الحياة، فأصبحت المدرسة مؤسسة اجتماعية متخصصة يلقن فيها الطلبة العلم والمعرفة ونقل الثقافة من جيل إلى جيل. كما تسعى إلى تحقيق نمو الناشئة والشباب جسمياً وعقلياً وانفعالياً واجتماعياً، بما يحقق إعداد الفرد وتنشئته التنشئة الاجتماعية ليكون مواطناً صالحاً معداً للحياة (المالك، ٢٠٠٥م).

ثم ينتقل الطلبة إلى المرحلة الجامعية التي تمثل قمة الوعي والفهم والإدراك بالنسبة لهم، حيث يتم تزويدهم بجرعات وقائية يراعى فيها التأثير على حس الطالب وانتمائه الاجتماعي، بما يدفعه نحو الميل التلقائي إلى التمسك والالتزام بالنظم والتعليمات – عموماً- في كافة سلوكاته. وينبغي

على الجامعات الاهتمام بتدعيم انتماء هؤلاء الشباب لمجتمعهم، وارتباطهم بأهدافه وقضاياه الأساسية، من خلال التحريك الفاعل لطاقات الشباب، ومن أهمها الطاقات المعنوية التي تتمثل في القيم الدينية والثقافية التي تنعكس على سلوك الأفراد والجماعات، وفي حوافزهم ودوافعهم الإنسانية، وفي تعاملهم مع بعضهم البعض، وفي المواقف الاجتماعية والظروف المحيطة بهم (الحوشان، ١٤٢٥ه، ص٨).

وبالنظر إلى المرحلة العمرية للطلبة الملتحقين بالدراسة في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي من الكليات والمعاهد التقنية ترى أنها تكون في بداية بلوغ الطالب أو الطالبة لسن الرشد، أي عندما يبدأ تكوينه النفسي والفسيولوجي يجعله يشعر بأنه إنسان مكتمل الأهلية والرشد للتصرف بصورة مستقلة عما يمليه عليه الآخرون (شلدان، ٢٠١٣م، ص٤٧). وهذا يجعله يتصرف بالاعتماد على نفسه في مختلف المواقف الحياتية التي تواجهه ويحاول أن يحل معضلاتها من خلال وضع الحلول التي يراها مناسبة لهذا الغرض. وبالتالي فإن هذا السلوك أو التصرف الذي يقوم به الطالب في الموقف الذي هو فيه ينبغي أن يكون تصرفا صحيحا وناضجا مبنيا على دراسة وتفهم عميق لكافة معطيات وأوليات الموقف حتى ينسجم السلوك أو التصرف مع الموقف المعني ويكون صحيحاً ويؤدي إلى نتائج إيجابية تعود بالفائدة على الطالب وبالتالي على المجتمع (الحسناوي، ٢٠١٠م).

- دور الأنشطة الطلابية:

تعد الأنشطة الطلابية من أهم الفروع التي يجب على الجامعات والكليات الاهتمام بها نظراً لكونها تستوعب عدداً كبيراً من الطلاب داخلها، فضلاً عن قدرتها على تشكيل شخصية الشباب، وبث مجموعة من الأفكار والقيم التي يمكنها أن تعود بالنفع على نفوسهم، وتعمل على تقليل حاجز الاغتراب النفسي بينهم وبين المجتمع، وتتمثل هذه الأنشطة في الندوات والمؤتمرات وورش العمل والرحلات العلمية والثقافية، وإحياء المناسبات الدينية والوطنية وغير ذلك. وتقدم الجامعات من خلال الأنشطة الطلابية سلسلة برامج وفعاليات مختلفة (دينية، سياسية، علمية، ثقافية، اجتماعية، ترويحية، تربوية) هدفها تنمية شخصية الطالب الجامعي في إطار التنمية البشرية الشاملة، وإعداد الطالب للحياة الجامعية ولما بعد التخرج، وتزويده بالمهارات والخبرات اللازمة؛ حتى يتمكن من معايشة متطلبات الحياة المليئة بالتغيرات، والتي لا تغطيها المناهج الدراسية أحياناً، وعادة ما تقدم الأنشطة والفعاليات بطريقة مشوقة وملبية لحاجات الطلبة، كما أن الأنشطة الطلابية أصبحت جزءاً من العملية التعليمية في معظم الجامعات والمؤسسات العلمية المتقدمة (شلدان، ٢٠١٣م، ص٤٩-٥٠).

وتسعى الجامعات من خلال الأنشطة الطلابية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، منها:

تنمية وصقل مواهب الطلاب وتوظيفها في الأعمال المثمرة، وتبادل الخبرات والمهارات.

الإسهام في إعداد الشباب الجامعي وفي تكامل شخصياتهم وتوازنها.

إيجاد روح الأخوة والتعارف بين الطلبة بعضهم البعض وبينهم وبين أعضاء هيئة التدريس.

تحقيق التفاعل بين طلبة الجامعة والمجتمع، وتنمية روح البذل والعطاء في نفوس الطلاب.

إذكاء روح المنافسة بين الطلاب وبناء الثقة بالنفس لديهم وتعويدهم على العمل ضمن فريق واحد، وتنمية المهارات القيادية لديهم (شلدان، ٢٠١٣م، ص٥٠).

لذا فعلى الجامعات والمؤسسات التعليمية بوجه عام أن تواجه مهمة رئيسة تتلخص في العمل على مساعدة الشباب على اكتشاف دورهم الاجتماعي في الحاضر والمستقبل، وتهيئتهم لهذه المهام على أعلى مستوى من الكفاءة والفاعلية. وعلى كل من يتصدون للتوجيه العلمي والاجتماعي للشباب، سواء كانوا أساتذة أو أخصائيين اجتماعيين أن يقدموا هذه الأسس المدروسة والقدرة الواعية التي ترتكز على فهم علمي دقيق لأهداف مجتمعاتهم وإدراك واع لقيمه الإيجابية، وأن يركزوا بوجه خاص على الجوانب الإيجابية والعقلانية (شلدان، ٢٠١٥م).

إن دور المؤسسات التعليمية في تضمين برامجها فصولاً عن الأمن الفكري تصب في قناة الوقاية من الانحراف الفكري عن طريق تلقين المبادئ الفكرية القويمة ومبادئ الفضيلة والأخلاق. وتعتبر العقيدة الإسلامية الركيزة الأهم في التماسك الداخلي للمجتمع (المالك، ٢٠٠٥م).

- ثانيا: الدراسات السابقة

أجرى كرودر (Crowder, 2000) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى تأثير الأنشطة على مهارات الطلاب بالجامعة، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي التحليلي والاستبانة والمقابلة كأدوات لجمع البيانات، وكانت أهم نتائج الدراسة: تطوير المهارات الحياتية العملية للطلاب المشاركين في الأنشطة الطلابية، وتطوير الذات للطلاب من خلال المشاركة في اللجان الطلابية، وزيادة قدرات الطلاب المشاركين في الأنشطة الطلابية المختلفة.

وأجرى كول (Coll, 2007) دراسة هدفت إلى التعرف على مفهوم الأمن الفكري لدى الطلاب، والعناصر التي يجب توافرها لتحقيق بيئة آمنة فكرياً، وكانت أهم نتائج الدراسة: تأثير انعكاسات أعضاء هيئة التدريس على ممارسات الطلاب، وأثر ذلك على الأمن الفكري، وأهمية التعاون المستمر بين أفراد المجتمع ومؤسساته التعليمية والاجتماعية وغيرها، وأن الأمن قضية مشتركة بين المؤسسات الرسمية ومؤسسات المجتمع المدني من أجل تحقيق الأمن الفكري للمجتمع.

وأجرى عبده (١٤٣٠هـ) دراسة هدفت إلى التعرف على قضية الأمن الفكري في ضوء انعكاسات متغيرات العولمة المتزامنة، وصياغة استراتيجية للمساهمة في دعم الأمن الفكري ووضع استراتيجية للأدوار المتوقعة من المؤسسات المجتمعية القائمة في حماية الأمن الفكري، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أهم نتائج الدراسة: وضع استراتيجية لدعم الأمن الفكري في المجتمع في ظل انعكاسات العولمة المتزامنة، واستخدام المؤسسات المجتمعية في تحصين الشباب وتقوية أمنهم الفكري.

وأجرى كافي (١٤٣٠هـ) دراسة هدفت إلى بيان الأمن الفكري وبيان دور التوحيد في تعزيز الأمن الفكري ومدى إسهام المقررات الدراسية في تدعيم الأمن الفكري من خلال التركيز على مقرر التوحيد في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، وكانت أهم نتائج الدراسة: أن للمناهج دور بارز في تعزيز الأمن الفكري من حيث أهدافها ومضامينها، وأن هناك حاجة إلى إعادة النظر في المنهج لتدعيمه بما يخدم الأمن الفكري لدى الطلاب، وأهمية إعادة تأهيل وإعداد المعلم حتى يكون قادراً على التعامل مع المقرر وتوجيه الطلاب بالشكل الأمثل.

وأجرى كرشمي (١٤٣١هـ) دراسة هدفت إلى التعرف على إسهام النشاط الطلابي في تحقيق الأمن الفكري للمرحلة الثانوية في المجالات التالية (النشاط الثقافي، النشاط الاجتماعي، والنشاط الرياضي)، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠٠) من معلمي المرحلة الثانوية، وكانت أهم نتائج الدراسة: أن درجة إسهام الأنشطة الطلابية في تحقيق الأمن الفكري جاءت بدرجة عالية، وضرورة التعاون مع رجال الأمن في نشر الثقافة الأمنية، وضرورة إيجاد الأنشطة الطلابية تعمل على تنمية سلامة الفكر للطالب إذا انتقل إلى خارج وطنه.

وأجرى الرويس (١٤٣٢هـ) دراسة هدفت إلى التعرف على دور الأنشطة في تنمية الوعي الأمني، مع وضع تصور مقترح لتفعيل دور الأنشطة غير الصفية التي تسهم في الوعي الأمني، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) مديراً و(٣٠) رائد نشاط، وكانت أهم نتائج الدراسة: إسهام الأنشطة بأنواعها في مجالات عدة (الأمن الفكري، الأمن الاجتماعي، الأمن الاقتصادي)، وضع نموذج مقترح لتفعيل دور الأنشطة غير الصفية في تنمية الوعي الأمني لطلاب المرحلة المتوسطة، وضرورة الاعتماد على الأنشطة كوسيلة لتنمية الوعي الأمني.

وأجرى الأشقر (٢٠١٠م) دراسة هدفت إلى تنفيذ العديد من الأنشطة والبرامج والمشاريع التربوية المختلفة التي تعني بالأمن الفكري لحماية أبنائنا الطلاب من الوقوع ضحايا الانحرافات الضالة وتعزيز أمنهم الفكري، وكانت أهم نتائج الدراسة: قلة البرامج التي تساعد على تعزيز الأمن الفكري، وأن أبرز المعوقات التي تواجه دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري ضعف الحوافز المشجعة أو كثرة الأعباء على المعلم، وضعف المخصصات المالية لممارسة الأنشطة غير الصيفية.

وأجرى العنزي (٢٠١٢م) دراسة هدفت إلى اقتراح أسس تربوية لتطوير مفهوم الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة لجميع البيانات من أفراد عينة الدراسة التي تكونت من (٣٠٢) معلماً ومعلمة (١٧٠ معلم- ١٣٢ معلمة)، وكانت أهم نتائج الدراسة: أن واقع الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية جاء بدرجة متوسطة. وجاءت الأسس التربوية المقترحة لتطوير مفهوم الأمن الفكري جاءت بدرجة مرتفعة.

وأجرى محمد (٢٠١٢م) دراسة هدفت إلى التعرف على دور الجامعة في تعزيز الأمن الفكري لدى طلابها، وأهم متطلبات الأمن الفكري، وإبراز دور عضو هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري، ودور المناهج والمقررات في تحقيق الأمن الفكري، وتكونت عينة الدراسة من (٧٨) طالبا وطالبا من كلية الآداب والتربية جامعة جنوب الوادي بمصر، وكانت أهم نتائج الدراسة: ضعف أعضاء هيئة التدريس بتبصير الطلاب يحقق الفكر المنحرف، وقصور المناهج في احتوائها للمفاهيم والأفكار المتعلقة بالأمن الفكري، وضرورة إعداد استراتيجية وطنية شاملة لتحقيق الأمن الفكري والبدء بتطبيقه في أسرع وقت.

وأجرى محمد (٢٠١٢م) دراسة هدفت إلى التعرف على الأنشطة الثقافية التي يمارسها الطلاب بجامعة السويس، وأهميتها وأهدافها، ودور الجامعة في تحقيق الأمن الفكري، ووضع تصور مقترح لتفعيل دور ممارسة الأنشطة الثقافية في تحقيق الأمن الفكري لدى الطلاب، وكانت أهم

نتائج الدراسة: أن نسبة مشاركة الطلاب في الأنشطة الثقافية منخفضة، ووجود عوائق تحول من ممارسة الطلاب للأنشطة الثقافية، أن الأنشطة الثقافية تحقق الأمن الفكري للطلاب.

وأجرى الحوشان (٢٠١٥م) دراسة هدفت إلى التعرف على مسؤولية المدرسة عن الأمن الفكري وطرق تعزيز المدرسة للأمن الفكري، وكانت أهم نتائج الدراسة: أن وضوح مفهوم الأمن الفكري لدى ٥٤ ٪ من أفراد العينة، وأن تحقيق الأمن الفكري يتم من خلال ترسيخ المؤسسات التعليمية العقيدة الإسلامية الصحيحة وتوعية الطلاب، وأن تعزيز الأمن الفكري يتم من خلال الأنشطة الطلابية عن طريق الزيارات والندوات والمحاضرات والمسابقات والبحوث في مجال الأمن الفكري.

وأجرى الوشاحي (٢٠١٥م) دراسة هدفت إلى التعرف على دور كلية التربية بمحافظة أسيوط في تحقيق الأمن الفكري لدى طلابها من خلال وظائفها التعليمة والبحث العلمي وخدمة المجتمع، ووضع تصور مقترح لتفعيل هذا الدور لتحقيق الأمن الفكري لدى طلابها، وكانت أهم نتائج الدراسة: أن خدمة المجتمع لديها تصور في تحقيق دورها في الأمن الفكري، وأن نسبة كبيرة من الطلاب لا يشاركون في الأنشطة الطلابية أو التطوعية لخدمة المجتمع.

يتضح من العرض السابق للدراسات مدى الاهتمام بالأنشطة الطلابية في مختلف مراحل التعليم إيماناً بدورها البارز في شخصية الطالب الذي يعد هو المحو الرئيسي في العملية التربوية والتعليمية، ودور المؤسسات التربوية في تحيق الأمن الفكري، وأكدت الدراسات على ضرورة وضع استراتيجية لتحقيق الأمن الفكري.

- إجراءات الدراسة الميدانية

- منهج الدّراسة:

استناداً إلى الهدف الرئيس الذي تسعى الدّراسة الحالية إلى تحقيقه وهو التعرف على دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب في جامعة الملك سعود، وإلى أن الظاهرة المدروسة تتعلق بالحاضر، رأى الباحث أن المنهج الوصفي المسحي هو المناسب لهذه الدراسة.

- مجتمع وعينة الدّراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب جامعة الملك سعود بمدينة الرياض. وتكونت عينة الدّراسة من عدد (١٥٠) طالبا، منهم (٧٥) طالبا بالكليات العملية، ومنهم (٧٥) طالبا يدرسون بالكليات النظرية والذين يدرسون خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٨ه (٢٠١٧م).

- أداة الدّراسة وإجراءات إعدادها:

وحيث أن هذه الدراسة قد اتبعت المنهج الوصفي وهدفت إلى التعرف على دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب في جامعة الملك سعود، لذلك فقد اختار الباحث الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة.

وقد تم بناء الاستبانة وفق الإجراءات التالية:

دراسة الإطار النظري ومراجعة الأدبيات التربوية، وعدد من الدراسات السابقة، إضافة إلى خبرة الباحث العلمية والعملية، ومن خلال زياراته للمكتبات المتخصصة، والاطلاع على واقع الممارسات العملية لدور الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب.

عرضت الأداة على عدد (١٠) من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص، وقد أبدوا ملاحظاتهم عليها وكانت موضع الاعتبار والاهتمام من قبل الباحث.

وبعد إجراء التعديلات المطلوبة على أداة الدراسة، تضمنت الاستبانة في صورتها النهائية ما يلي:

أولاً: البيانات الأولية للمستجيب: وتضمنت: التخصص الأكاديمي (كلية عملية- كلية نظرية).

ثانياً: دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب في جامعة الملك سعود، وذلك في ثلاثة محاور تضمنت (٣٠) فقرة، حيث تضمن المحور الأول (١٠) فقرات، المحور الثاني (١٠) فقرات، المحور الثالث (١٠) فقرات.

أعطى الباحث لكل فقرة وزنـا مدرجاً وفق مقياس ليكرت الخماسي لتقدير وجهـة نظر أفراد عينة الدراسة حـول ممارسات تقويم أداء المعلم لدى مديري المدارس في منطقة الرياض، بدرجة موافقة (كبيرة جدا، كبيرة، متوسطة، ضعيفة، ضعيفة جدا) وتمثل رقميا (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) على التوالي.

- صدق وثبات الأداة:

١) الصدق:

للتحقق من صدق الاستبانة ومعرفة مدى صلاحية استخدامها في التعرف على دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب في جامعة الملك سعود، تم التأكد من ذلك من خلال التحقق من نوعين من الصدق، وهما: الصدق الظاهري (صدق المحتوى)، وصدق الاتّساق الداخلي (الصدق البنائي).

أ) الصدق الظاهري (صدق المحتوى):

للتحقّق من صدق محتوى الاستبانة، والتأكد من أنها تقيس ما وضعت لأجله، قام الباحث بعرضها على عدد من المحكّمين الأكاديميّين من ذوي الخبرة والاختصاص. وقد طُلب من المحكمين إبداء رأيهم في الاستبانة من حيث: مدى وضوح العبارة، ومدى انتمائها للمحور، وصياغتها، وأية ملاحظات يرونها مناسبة، وقد قام الباحث بدراسة ملاحظات المحكّمين واقتراحاتهم، ومن ثم أجرى التعديلات التي اتفق عليها أكثر من (٨٠٪) من عدد المحكّمين. وبعد إجراء التعديلات المطلوبة بلغ عدد عبارات الاستبانة في صورتها النهائيّة (٣٠) عبارة.

ب) صدق الاتساق الداخلي (الصدق البنائي للأداة):

جرى تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية بلغت (٣٠) من طلاب جامعة الملك سعود بمدينة الرياض لقياس مدى صدقها، وقام الباحث بحساب الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation.

جدول رقم (١)

معاملات صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة (ن= ٣٠)

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
المحور الأول: واقع الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب			
١	**٠.٦٣٢	٦	**٠.٦٤١
٢	**٠.٥٦٣	٧	**٠.٧٢٥
٣	**٠.٥٠١	٨	**٠.٥٦٨
٤	**٠.٥٣٤	٩	**٠.٥٠٢
٥	**٠.٥١٨	١٠	**٠.٦١٣
المحور الثاني: أساليب الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب			
١	**٠.٧١٨	٦	**٠.٧٨١
٢	**٠.٨٢٢	٧	**٠.٧٥٧
٣	**٠.٨١٧	٨	**٠.٨٣٩
٤	**٠.٧٤٣	٩	**٠.٧٥٠
٥	**٠.٧٣٢	١٠	**٠.٨٣٩
المحور الثالث: المعوقات التي تواجه تفعيل دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب			
١	**٠.٧٦٣	٦	**٠.٨٦٣
٢	**٠.٨٦٣	٧	**٠.٨٣٩
٣	**٠.٨٤٤	٨	**٠.٨٧٤
٤	**٠.٤٠٧	٩	**٠.٧٢٧
٥	**٠.٧٢٥	١٠	**٠.٦٧١

** دال عند مستوى دلالة (٠.٠١)

يوضح الجدول رقم (١) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلّية لجميع فقرات المحور الذي تنتمي إليه موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١).

جدول رقم (٢)

معاملات صدق الاتساق الداخلي لمحاور الاستبانة (ن= ٣٠)

م	المحور	معامل ارتباط بيرسون
١	المحور الأول: واقع الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب.	٠.٧٦٦**
٢	المحور الثاني: أساليب الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب.	٠.٧٨٩**
٣	المحور الثالث: المعوقات التي تواجه تفعيل دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب.	٠.٧٨١**

** دال عند مستوى (٠.٠١)

يوضح الجدول رقم (٢) أن جميع محاور الاستبانة تتمتع بدرجة مرتفعة من الصدق، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠.٧٦٦) للمحور الأول، (٠.٧٨٩) للمحور الثاني، (٠.٧٨١) للمحور الثالث، مما يشير إلى تمتع محاور الاستبانة بدرجة عالية من الصدق تجعلنا على ثقة من نتائجها.

٢) الثبات:

قام الباحث بحساب ثبات الاستبانة على العينة الاستطلاعية المكونة من (٣٠) من طلاب جامعة الملك سعود بمدينة الرياض لقياس درجة ثبات الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي.

جدول رقم (٣)

معاملات الثبات (ألفا كرونباخ) للاستبانة (ن= ٣٠)

م	المحور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
١	المحور الأول: واقع الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب.	١٠	٠.٦٥٩**
٢	المحور الثاني: أساليب الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب.	١٠	٠.٧٤٤**
٣	المحور الثالث: المعوقات التي تواجه تفعيل دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب.	١٠	٠.٧٧٢**
الأداة كلها		٣٠	٠.٨٧٩**

** دال عند مستوى (٠.٠١)

يوضح الجدول رقم (٣) أن جميع محاور الاستبانة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، حيث بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ (٠.٦٥٩) للمحور الأول، (٠.٧٤٤) للمحور الثاني، (٠.٧٧٢) للمحور الثالث، (٠.٨٧٩) للأداة كلها، مما يشير إلى تمتع الاستبانة بدرجة عالية من الثبات تجعلنا على ثقة من نتائجها.

- تطبيق أداة الدراسة:

بلغ عدد الاستبانات التي وزعت (١٥٠) استبانة، وقد بلغ عدد الاستبانات المسترجعة (١٤١) تمثل نسبة (٩٧.٠٪) من الاستبانات التي تم توزيعها، وبلـغ عـدد الاستبانات المفقودة (٩) تمثل نسبة (٣.٠٪) من الاستبانات التي تم توزيعها، وبعد مراجعة الاستبانات المسترجعة وجـد الباحث عدد (١١) استبانة غير مكتملة البيانات تمثل نسبة (٧.٨٪) من الاستبانات المسترجعة وغير صالحة لإجراء التحليل الإحصائي عليها، في حين وجد الباحث (١٣٠) استبانة تمثل نسبة (٩٢.٢٪) من الاستبانات المسترجعة مستوفاة وصالحة لإجراء التحليل الإحصائي.

- توزيع عينة الدراسة بعد التطبيق:

جدول رقم (٣)

توزيع عينة الدراسة بعد التطبيق حسب التخصص الأكاديمي

م	البيان	التكرار	النسبة ٪
١	كلية عملية.	٧١	٥٤.٦
٢	كلية نظرية.	٥٩	٤٥.٤
المجموع		١٣٠	١٠٠٪

يوضح الجدول رقم (٥) توزيع عينة الدراسة بعد التطبيق حسب التخصص الأكاديمي، وجاء في المرتبة الأولى طلاب الكليات (العلمية) بنسبة (٥٤.٦٪)، ثم طلاب الكليات (النظرية) بنسبة (٤٥.٤٪).

- المعَالجة الإحصائيّة:

تم تفريغ بيانات الاستبانات المستوفاة والبالغ عددها (١٣٠) استبانة على برنامج الرزم الإحصائية (SPSS) في الحاسب الآلي، وتم استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

التوزيعات التكرارية والنسب المئوية التي تهدف إلى التعرف على توزيع أفراد عينة الدراسة بعد التطبيق حسب المتغيرات الديموغرافية (التخصص الأكاديمي).

معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدّراسة.

معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach's) لحساب الثبات لأداة الدّراسة.

التوزيعات التكرارية والنسب المئوية التي تهدف إلى التعرف على تكرار الإجابات لدى أفراد عينة الدراسة.

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات الاستبانة وذلك للتعرف على مدى تشتت إجابات أفراد عينة الدراسة حول دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب في جامعة الملك سعود.

- مقياس التصحيح ومعيار الحكم:

ولأغراض تفسير النتائج، والخروج باستنتاجات نهائية حول هذه الدراسة التي هدفت إلى التعرف على دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب في جامعة الملك سعود، اعتمد الباحث المحك المعياري التالي: لتحديد طول خلايا مقياس ليكرت الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) تم حساب المدى (٥-١=٤)، ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخليـة أي (٤÷٥ =٠.٨٠) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول رقم (٤)

الحدود الدنيا والعليا لمقياس ليكرت الخماسي

درجة الموافقة	طول الخلية (المتوسط الحسابي)
ضعيفة جدا.	أقل من ١.٨٠
ضعيفة.	من ١.٨٠ إلى أقل من ٢.٦٠
متوسطة.	من ٢.٦٠ إلى أقل من ٣.٤٠
كبيرة.	من ٣.٤٠ إلى أقل من ٤.٢٠
كبيرة جدا.	٤.٢٠ فأكثر.

- نتائج الدّراسة ومناقشتها وتفسيرها:

نتائج السؤال الأول ومناقشتها وتفسيرها:

للإجابة عن السؤال الأول الذي نصـه: ما واقع الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب في جامعة الملك سعود؟

تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب في جامعة الملك سعود، وقد رتبت تنازليا حسب المتوسطات الحسابية.

جدول رقم (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة

حول واقع الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب في جامعة الملك سعود

رقم الفقرة	ترتيبها	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
٦	١	الأنشطة الطلابية ترسخ المنهج الوسطي فكراً وممارسة لدى الطلاب.	٣.٥٨	٠.٣٢	كبيرة
٧	٢	الأنشطة الطلابية تساهم في وقاية الطلاب من الغزو الفكري.	٣.٥٦	٠.٤٥	كبيرة
٥	٣	الأنشطة الطلابية تعزز الأمن الفكري بما يتوافق مع مقاصد الشريعة.	٣.٥١	٠.٥٢	كبيرة
١٠	٤	الأنشطة الطلابية تبني الشخصية المتزنة للطلاب.	٣.٤١	٠.٦٦	كبيرة
٩	٥	الأنشطة الطلابية تكسب القيم الصحيحة للطلاب.	٣.٤٠	٠.٦٣	كبيرة
٣	٦	الأنشطة الطلابية تنمي مفاهيم الانتماء للوطن لدى الطلاب.	٣.٣١	٠.٤٣	متوسطة
٨	٧	الأنشطة الطلابية تحقق الرغبات والاتجاهات المختلفة للطلاب.	٣.٢٧	٠.٤٨	متوسطة
٢	٨	الأنشطة الطلابية تبين طرق التفكير الصحيح للطلاب.	٣.٠٠	٠.٣٦	متوسطة
٤	٩	الأنشطة الطلابية تزيد درجة وعي الطلاب بقضايا المجتمع.	٢.٩٥	٠.٤٠	متوسطة
١	١٠	الأنشطة الطلابية تحمي الطلاب من الانحرافات الفكرية.	٢.٨٩	٠.٦٧	متوسطة
المعدل العام لواقع الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب			٣.٢٩	٠.٤٥	متوسطة

يوضح الجدول رقم (٥) أن درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على (واقع الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب في جامعة الملك سعود) كانت بدرجة (متوسطة) وهي الفئة الثالثة من فئات الاختيار بمتوسط حسابي (٣.٢٩) وانحراف معياري (٠.٤٥). وقد تراوحت المتوسطات من (٣.٥٨) للعبارة رقم (٦) وهي (الأنشطة الطلابية ترسخ المنهج الوسطي فكراً وممارسة لدى الطلاب) إلى (٢.٨٩) للعبارة رقم (١) وهي (الأنشطة الطلابية تحمي الطلاب من الانحرافات الفكرية) وهذه المتوسطات الحسابية تقع ضمن فئة الاستجابة الثانية والثالثة والتي تشير إلى درجة موافقة (كبيرة- متوسطة) بالنسبة لعبارات المحور الأول. وقد تراوحت قيم الانحرافات المعيارية بين (٠.٣٢- ٠.٦٧) وهي قيم متدنية مما يدل على تجانس استجابات أفراد عينة الدراسة حول (واقع الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب في جامعة الملك سعود)، وكان أقل انحراف معياري (٠.٣٢) للعبارة رقم (٦) وهي (الأنشطة الطلابية ترسخ المنهج الوسطي فكراً وممارسة لدى الطلاب) مما يدل على أنها أكثر العبارات التي تقاربت حولها آراء أفراد عينة الدراسة، وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري (٠.٦٧) للعبارة رقم (١) وهي (الأنشطة الطلابية تحمي الطلاب من الانحرافات الفكرية) مما يدل على أنها أكثر عبارة اختلفت حولها آراء أفراد عينة الدراسة.

ويمكن أن نستخلص من ترتيب العبارات في الجدول رقم (٥) أن العبارتين رقما (٦-٧) هما الأعلى استجابة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، وذلك يعني أن الأنشطة الطلابية ترسخ المنهج الوسطي فكراً وممارسة لدى الطلاب، كما تساهم في وقاية الطلاب من الغزو الفكري، بينما كانت العبارة رقم (١) هي الأقل استجابة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، وذلك حماية الطلاب من الانحرافات الفكرية هي أقل الأنشطة الطلابية التي تعزز الأمن الفكري للطلاب في جامعة الملك سعود.

نتائج السؤال الثاني ومناقشتها وتفسيرها:

للإجابة عن السؤال الثاني الذي نصـه: ما أساليب الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب في جامعة الملك سعود؟

تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول أساليب الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب في جامعة الملك سعود، وقد رتبت تنازليا حسب المتوسطات الحسابية.

جدول رقم (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة

حول أساليب الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب في جامعة الملك سعود

رقم الفقرة	ترتيبها	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
١٠	١	أساليب الأنشطة تزود الطلاب بالمعارف التي تمكنهم من الحفاظ على الهوية الفكرية.	٤.١٨	٠.٣٩	كبيرة
٢	٢	أساليب الأنشطة تعطي الطلاب الفرصة للحوار البناء مع الآخرين.	٤.١٧	٠.٦٤	كبيرة
٥	٣	أساليب الأنشطة تكشف بعض سلوكيات الانحراف الفكري للطلاب.	٤.١٦	٠.٦٥	كبيرة
١	٤	أساليب الأنشطة تحصن الطلاب من الانحرافات الفكرية.	٤.١٥	٠.٧٣	كبيرة
٦	٥	أساليب الأنشطة تركز على التربية الصحيحة للطلاب.	٤.١٢	٠.٨٣	كبيرة
٩	٦	أساليب الأنشطة تعزز السلوكيات الإيجابية لدى الطلاب.	٤.٠٩	٠.٤٢	كبيرة
٧	٧	أساليب الأنشطة تعالج جوانب القصور في النواحي الشرعية.	٤.٠٠	٠.٧٧	كبيرة
٣	٨	أساليب الأنشطة تساهم في ترسيخ قيم العدل والمساواة والمواطنة.	٣.٨٦	٠.٦٢	كبيرة
٨	٩	أساليب الأنشطة تكشف طبيعة الانحرافات الفكرية.	٣.٥١	٠.٦٠	كبيرة
٤	١٠	أساليب الأنشطة تهيئ الطلاب نفسيا للتكيف مع قيم الأمن الفكري.	٣.٤٩	٠.٥٩	كبيرة
المعدل العام لأساليب الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب			٣.٩٧	٠.٦٢	كبيرة

يوضح الجدول رقم (٦) أن درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على (أساليب الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب في جامعة الملك سعود) كانت بدرجة (كبيرة) وهي الفئة الثانية من فئات الاختيار بمتوسط حسابي (٣.٩٧) وانحراف معياري (٠.٦٢). وقد تراوحت المتوسطات من (٤.١٨) للعبارة رقم (١٠) وهي (أساليب الأنشطة تزود الطلاب بالمعارف التي تمكنهم من الحفاظ على الهوية الفكرية) إلى (٣.٤٩) للعبارة رقم (٤) وهي (أساليب الأنشطة تهيئ الطلاب نفسيا للتكيف مع قيم الأمن الفكري) وهذه المتوسطات الحسابية تقع ضمن فئة الاستجابة الثانية والتي تشير إلى درجة موافقة (كبيرة) بالنسبة لعبارات المحور الثاني. وقد تراوحت قيم الانحرافات المعيارية بين (٠.٣٩- ٠.٨٣) وهي قيم متدنية مما يدل على تجانس استجابات أفراد عينة الدراسة حول (أساليب الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب في جامعة الملك سعود)، وكان أقل انحراف معياري (٠.٣٩) للعبارة رقم (١٠) وهي (أساليب الأنشطة تزود الطلاب بالمعارف التي تمكنهم من الحفاظ على الهوية الفكرية) مما يدل على أنها أكثر العبارات التي تقاربت حولها آراء أفراد عينة الدراسة، وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري (٠.٨٣) للعبارة رقم (٦) وهي (أساليب الأنشطة تركز على التربية الصحيحة للطلاب) مما يدل على أنها أكثر عبارة اختلفت حولها آراء أفراد عينة الدراسة.

ويمكن أن نستخلص من ترتيب العبارات في الجدول رقم (٦) أن العبارتين رقما (١٠-٢) هما الأعلى استجابة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، وذلك يعني أن أساليب الأنشطة الطلابية تزود الطلاب بالمعارف التي تمكنهم من الحفاظ على الهوية الفكرية، كما تعطي الطلاب الفرصة للحوار البناء مع الآخرين، بينما كانت العبارة رقم (١) هي الأقل استجابة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، وذلك يعني أن تهيئة أساليب الأنشطة الطلابية الطلاب نفسيا للتكيف مع قيم الأمن

الفكري هي أقل أساليب الأنشطة الطلابية التي تعزز الأمن الفكري للطلاب في جامعة الملك سعود.

نتائج السؤال الثالث ومناقشتها وتفسيرها:

للإجابة عن السؤال الثالث الذي نصه: ما معوقات تفعيل دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب في جامعة الملك سعود؟

تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات تفعيل دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب في جامعة الملك سعود، وقد رتبت تنازليا حسب المتوسطات الحسابية.

جدول رقم (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة

حول معوقات تفعيل دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب في جامعة الملك سعود

رقم الفقرة	ترتيبها	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
٢	١	التأخر في اكتشاف مصادر تهديد الأمن الفكري.	٤.٢٤	٠.٥٦	كبيرة جدا
٨	٢	طرق التدريس المستخدمة لا تعزز الأمن الفكري للطلاب.	٤.٢٢	٠.٦٧	كبيرة جدا
١	٣	المناهج الدراسية لا تتضمن الموضوعات المتعلقة بالأمن الفكري.	٤.٢١	٠.٧٥	كبيرة جدا
٩	٤	عضو هيئة التدريس يفتقد الفلسفة اللازمة لتحقيق الأمن الفكري للطلاب.	٤.١٧	٠.٦٧	كبيرة
١٠	٥	النظام التربوي يساعد على تكوين العقلية محدودة التفكير ضيقة الأفق والرؤى.	٤.١٦	٠.٦٥	كبيرة
٦	٦	معالجات أوجه قصور الأنشطة التي تعزز الأمن الفكري غير سليمة.	٤.١٤	٠.٦٤	كبيرة
٣	٧	علاج معوقات تعزيز الأمن الفكري لا يتم بصراحة ووضوح.	٤.١١	٠.٦٢	كبيرة
٧	٨	ضعف مشاركة الطلاب في الأنشطة (الثقافية	٤.١٠	٠.٦٤	كبيرة

		الاجتماعية وغيرها).			
٤	٩	عدم توظيف الحوار لتصحيح الفكر المنحرف.	٤.٠٥	٠.٥٧	كبيرة
٥	١٠	ضعف المتابعة المستمرة للأنشطة الطلابية المقدمة للطلاب.	٣.٩٤	٠.٦٨	كبيرة
المعدل العام لمعوقات تفعيل الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب			٤.١٣	٠.٤٩	كبيرة

يوضح الجدول رقم (٧) أن درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على (معوقات تفعيل الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب في جامعة الملك سعود) كانت بدرجة (كبيرة) وهي الفئة الثانية من فئات الاختيار بمتوسط حسابي (٤.١٣) وانحراف معياري (٠.٤٩). وقد تراوحت المتوسطات من (٤.٢٤) للعبارة رقم (٢) وهي (التأخر في اكتشاف مصادر تهديد الأمن الفكري) إلى (٣.٩٤) للعبارة رقم (٥) وهي (ضعف المتابعة المستمرة للأنشطة الطلابية المقدمة للطلاب) وهذه المتوسطات الحسابية تقع ضمن فئتي الاستجابة الأولى والثانية والتي تشير إلى درجة موافقة (كبيرة جدا- كبيرة) بالنسبة لعبارات المحور الثالث. وقد تراوحت قيم الانحرافات المعيارية بين (٠.٥٦- ٠.٧٥) وهي قيم متدنية مما يدل على تجانس استجابات أفراد عينة الدراسة حول (معوقات تفعيل الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب في جامعة الملك سعود)، وكان أقل انحراف معياري (٠.٥٦) للعبارة رقم (٢) وهي (التأخر في اكتشاف مصادر تهديد الأمن الفكري) مما يدل على أنها أكثر العبارات التي تقاربت حولها آراء أفراد عينة الدراسة، وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري (٠.٧٥) للعبارة رقم (١) وهي (المناهج الدراسية لا تتضمن الموضوعات المتعلقة بالأمن الفكري) مما يدل على أنها أكثر عبارة اختلفت حولها آراء أفراد عينة الدراسة.

ويمكن أن نستخلص من ترتيب العبارات في الجدول رقم (٧) أن العبارتين رقما (٢-٨) هما الأعلى استجابة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، وذلك يعني أن أكثر معوقات تفعيل أساليب الأنشطة الطلابية تمثلت في التأخر في اكتشاف مصادر تهديد الأمن الفكري، وأن طرق التدريس المستخدمة لا تعزز الأمن الفكري للطلاب، بينما كانت العبارة رقم (١) هي الأقل استجابة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، وذلك يعني أن ضعف المتابعة المستمرة للأنشطة الطلابية المقدمة للطلاب أقل معوقات تفعيل الأنشطة الطلابية في تعزيز ألأمن الفكري للطلاب في جامعة الملك سعود.

- خلاصة الدراسة:

بعد أن قام الباحث بتطبيق أداة الدراسة على أفراد عينة الدراسة التي بلغ عددها (١٣٠) من طلاب جامعة الملك سعود الذين يدرسون خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٨ه (٢٠١٧م).

ويعرض الباحث في هذا الجزء ملخص لأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة حول دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب في جامعة الملك سعود، والتوصيات في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، والدراسات والبحوث المقترحة.

نتائج الدراسة:

فيما يتعلق: بواقع الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب في جامعة الملك سعود:

دل تحليل بيانات الدراسة أن درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على (واقع الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب في جامعة الملك سعود) كانت بدرجة (متوسطة) بمتوسط حسابي (٣.٢٩) وانحراف معياري (٠.٤٥).

فيما يتعلق: بأساليب الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب في جامعة الملك سعود:

دل تحليل بيانات الدراسة أن درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على (أساليب الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب في جامعة الملك سعود) كانت بدرجة (كبيرة) بمتوسط حسابي (٣.٩٧) وانحراف معياري (٠.٩٢).

فيما يتعلق: بالمعوقات التي تواجه تفعيل دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب في جامعة الملك سعود:

دل تحليل بيانات الدراسة أن درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على (المعوقات التي تواجه تفعيل دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب في جامعة الملك سعود) كانت بدرجة (كبيرة) بمتوسط حسابي (٤.١٣) وانحراف معياري (٠.٤٩).

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة حول دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب في جامعة الملك سعود، فإن الباحث يوصي بما يلي:

أن تعالج الأنشطة الأسباب الفعلية للانحرافات الفكرية لدى الطلاب.

أن تركز الجهود التي تحقق الأمن الفكري للطلاب من خلال الأنشطة الطلابية.

أن تركز الأنشطة على تقوية الوازع الديني لدى الطلاب.

أن يتم توظيف الأنشطة الطلابية في نشر ثقافة الأمن الفكري.

أن توظف الأنشطة الطلابية في تنمية التربية الإيمانية والوسطية لدى الطلاب في الجامعة.

أن توفر الجامعة المخصصات المادية اللازمة للدراسات والبحوث المتعلقة بأسس وأساليب ووسائل تحقيق الأمن الفكري.

ضرورة عقد الدورات التدريبية التي تتناول أساليب وطرق معالجة الغلو الفكري.

أن توضع تصورات واضحة عن مفهوم الأمن الفكري من خلال الأنشطة الطلابية.

الدراسات والبحوث المقترحة:

في ضوء النتائج والتوصيات التي انتهت إليها الدراسة حول دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب في جامعة الملك سعود، فإن الباحث يوصي بما يلي:

إجراء دراسة مقارنة حول دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري للطالبات في جامعة الملك سعود لتعظيم الاستفادة من نتائج الدراستين معا.

إجراء دراسة مقارنة حول دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لتعظيم الاستفادة من نتائج الدراستين معا.

إجراء دراسات حول دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب في مختلف الجامعات الحكومية السعودية.

إجراء دراسات حول دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب في مختلف الجامعات الأهلية السعودية.

قائمة المراجع

أولًا: المراجع العربية:

الأشقر، منصور بن ناصر (٢٠١٠م). دور الأنشطة الطلابية غير الصيفية في تعزيز الأمن الفكري نحو بناء نموذج تربوي لتعزيز الأمن الفكري. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

جودة، أريج صادق (٢٠١٣). بناء برنامج تدريبي مستند إلى نظرية جولمان للذكاء الانفعالي وقياس فاعليته في تحسين مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الطلبة من ذوي النشاط الزائد، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية، الأردن.

الحسناوي، موفق عبد العزيز(٢٠١٠) دور الجامعة في بناء شخصية الطالب، متاح على الموقع www.14noor.com.

الحوشان، بركة زامل (١٤٢٥ه). أهمية المؤسسة التعليمية في تنمية الوعي الأمني، ورقة عمل مقدمة لندوة المجتمع والأمن المنعقدة بكلية الملك فهد الأمنية بالرياض من ٢١-٢/٢٤.

الحوشان، بركة زامل بركة (٢٠١٥). أهمية المدرسة في تعزيز الامن الفكري، مجلة الفكر الشرطي مركز بحوث الشرطة القيادة العامة لشرطة الشارقة – الإمارات، ٢٤(٩٤): ٢٣١-٢٥٨.

الدوسري، فهد محمد (٢٠١٣). تصور مقترح لتطوير وظيفة الإدارة الجامعية في تحقيق وتعزيز الأمن الفكري بالجامعات السعودية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.

الرويس، سلطان سعود سعد حافر (١٤٣٢هـ). دور الأنشطة المدرسية في تنمية الوعي الأمني لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المديرين ورائدي النشاط. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

الزهراني، عبد الرحمن أحمد (٢٠١١). اسهام الإرشاد الطلابي في تعزيز الأمن الفكري لطلاب المرحلة الثانوية تصور مقترح في ضوء التربية الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

شلدان، فايز (٢٠١٣م). دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها وسبل تفعيله. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد الحادي والعشرون، العدد الأول، ص ٣٣ -٧٣.

الشهري، حسن فائز (٢٠١٦). مفهوم الأمن الفكري في المؤسسات التعليمية ما بين النسقية والاتساق دراسة تحليلية، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث- مؤسسة المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث- فلسطين، ٢(١): ٢٤٤-٢٥٩.

عبده، إبراهيم إسماعيل (١٤٣٠هـ). الأمن الفكري في ضوء متغيرات العولمة. دراسة مقدمة للمؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري " المفاهيم والتحديات " من ٢٢-٢٥ جماد الأول. كرسي الأمير نايف بن عبد العزيز لدراسات الأمن الفكري، جامعة الملك سعود.

العنزي، عبد العزيز عقيل والزبون، محمد سليم (٢٠١٥م). أسس تربوية مقترحة لتطوير مفهوم الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية. دراسات العلوم التربوية. المجلد٤٢. العدد ٢.

العنزي، ظاهر بشر (٢٠١٥). بعض العوامل المؤثرة على تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت، دراسات تربوية ونفسية، مجلة كلية التربية بالزقازيق- مصر، (٨٨): ١٣٥-١٩٩.

العنزي، عبد العزيز عقيل (٢٠١٢م). أسس تربوية مقترحة لتطوير مفهوم الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية.

كافي، أبو بكر الطيب (١٤٣٠هـ). دور المناهج التعليمية في إرساء الأمن الفكري في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية. دراسة مقدم للمؤتمر الأمن الوطني الأول للأمن الفكري " المفاهيم والتحديات " من ٢٢-٢٥ جماد الأول. كرسي الأمير نايف بن عبد العزيز لدراسات الأمن الفكري. جامعة الملك سعود.

كرشمي، موسي بن حسن بن محمد (١٤٣١هـ). مدى إسهام النشاط الطلابي في تحقيق الأمن الفكري لطلاب المرحلة الثانوية (دراسة ميدانية بمحافظة جدة). رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المدينة المنورة.

الكشكي، مجده السيد والعتيبي، نحوى ثواب (٢٠١٧). مقياس الأمن الفكري للشباب، مكتبة الأنجلو المصرية، ط١، القاهرة.

المالك، صالح بمحمد (٢٠٠٥م). دور المؤسسات التعليمية في بناء الأمن الفكري، كلية الملك فهد الأمنية. متاح على الموقع. http://www.minshawi.com/vb/threads.

محمد، عبد الناصر راضي (٢٠١٢م).دور الجامعة في تفعيل الأمن الفكري التربوي لطلابها دراسة ميدانية. المجلة التربوية. العدد الثالث والثلاثون. يناير ٢٠١٣هـ. كلية التربية، جامعة سوهاج.

محمد، علاء محمد عبد الوهاب (٢٠١٢م). دور ممارسة الأنشطة الثقافية في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب جامعة قناة السويس (دراسة ميدانية). جامعة قناة السويس، مصر.

المطيري، سعد محمد عوض فلاح (٢٠١٧). دور الإدارة الجامعية في مواجهة مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى طلبة جامعة الكويت، مجلة القراءة والمعرفة-مصر، (١٨٥): ٦١-٨٦.

الوشاحي، غادة السيد (٢٠١٥). دور كلية التربية في تحقيق الأمن الفكري لدى طلابها دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية بأسيوط- مصر، ٣١(٣): ٤٧٨-٥٥١.

يحيى، حاج محمد (٢٠١٥). مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات (الجنس- التخصص- المستوى الدراسة- المشاركة في الأنشطة)، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية- جامعة قاصدي مرباح ورقلة الجزائر، (٢٠): ٢٨٣-٢٩٢.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

Alrehaili, N. R. (2014). Intellectual Deviation: Concept, Causes and Manifestations. International Proceedings of Economics Development and Research, 73, 1-4.

Bucher, K. T., & Manning, M. L. (2005). Creating safe schools. The Clearing House: A Journal of Educational Strategies, Issues and Ideas, 79 (1); 55-60.

Butnor, A. (2012). Critical Communities: Intellectual Safety and the Power of Disagreement. Educational Perspectives, (44) ; 29-31.

Call , Crolyne, M. (2007): Defining intellectual Safety in College Classroom", Journal on Excellence in College Teaching,Vo1.18,No.3,pp.19-37.

Crowder , Melinda (2000): student activities 1196 – 1197 outcomes survey executive summary , Virginia polytechnic institute and stare university.

Holian, R. (2006). Management decision making, ethical issues and "emotional" intelligence. Management Decision, 44 (8) ; 1122-1138.

Merrow, J. (2004). Safety and excellence. Educational Horizons, 83 (1), 19–32.

Ozer, E. J., & Weinstein, R. S. (2004). Urban adolescents' exposure to community violence: The role of support, school safety, and social constraints in a school-based sample of boys and girls. Journal of Clinical Child and Adolescent Psychology, 33(3), 463-476.

Schrader, D. E. (2004). Intellectual safety, moral atmosphere, and epistemology in college classrooms. Journal of Adult Development, 11 (2) ; 87-101.

Tomlinson, J. 2006. Values: the curriculum of moral education, Online Article, Children and Society Journal, 11 (4): 242-251.